

شرح كتاب السنة للمزني لسماحة الشيخ عبدالله ابن جبرين الدرس

41

عبدالله بن جبرين

شرح السنة للامام المزني. الدرس الرابع عشر. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا. وللحاضرين ولجميع المسلمين - [00:00:00](#)

قال العلامة المزني رحمه الله تعالى الصحابة رضي الله عنهم ويقال بفضل خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهو افضل الخلق واخرهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:17](#)

ونثني بعده بفاروق وهو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. فهما وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم. وضجيعاه في قبره. ونثنت بذي عثمان بن عثمان بن عفان رضي الله عنه - [00:00:33](#)

ثم بذي الفضل وتقى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ثم ثم بذي الفضل وتقى علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين ثم الباقيين من العشرة الذين اوجب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:47](#)

الجنة ونخلص لهم ونخلص لكل رجل منهم من المحبة بقدر الذي اوجب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من التفضيل ثم لسائر اصحابه من بعدهم رضي الله عنهم اجمعين - [00:01:02](#)

ويقال بفضلهم ويذكرون بمحاسن افعالهم ونمسك عن الخوض فيما شجر بينهم خيار اهل الارض بعد نبينهم ارتضاهم الله عز وجل لنبيه وخلقهم انصارا لدينه. فهم ائمة الدين واعلام المسلمين فرضي الله عنهم اجمعين - [00:01:14](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يتكلم العلماء عن الصحابة وعلى الخلفاء الراشدين ويذكرون فضلهم ويذكرون خلافة الخلفاء الراشدين - [00:01:30](#)

وفضلهم وترتيبهم في الخلافة ويذكرون ايضا فضائل بقية الصحابة رضي الله عنهم وانت تعجب ذلك في العقيدة العقيدة هي الامور الغيبية. وهذا من الامور المشاهدة التي شاهدها الناس ونقلت واتن نقلت في التواريخ - [00:01:56](#)

فكيف مع ذلك يدخل هذا في العقيدة الجواب ان في ذلك رد على الذين الراضة هؤلاء الراضة حدثوا في القرن الاول وذلك لانهم لما استخدف علينا تولى على العراق صار فيهم سيرة حسنة - [00:02:36](#)

فعند ذلك فلما ارأوا سيرته زين لهم الشيطان ان يعبدوه جاء احد احد الولاة يقال له ان السوداء اذا قال انه الهكم انه ربكم فاسجدوا له فقالوا فيه وسجدوا له - [00:03:13](#)

لما فعلوا ذلك معهم تعجب اتسجدون لي انت ربنا عند ذلك قاتلهم خد اخايد ابرم فيها نارا واحرقهم فيها على اصرارهم على هذا بصر وصبروا على ان يحرقوا بالنار لاجل هذه العقيدة التي رسخها ابن السوداء في قلوبهم - [00:03:46](#)

هذا اول ما حدث هذا الغلو وقد يقال انه خف بعد احراقهم وظائف ولكن لا يزال اهل العراق يحبون علي رضي الله عنه ولما كانوا يحبونه كانوا يتتبعون الاخبار التي فيها فضائلها - [00:04:21](#)

ولما استولى بنو امية كان امراؤهن وكذلك عامة من تحت ايديهم يوم ييغظنا عليا لاعتقادهم انه شارك في قتل عثمان وهو بريء اهكذا ولم يزالوا يصادفون بلعنه على المنابر اه شيعة واحبابه يسمعون - [00:04:52](#)

فلم يصبروا على ذلك خصوصا اذا مسوا للحجاج على العراق انه هناك نحو عشرين سنة يلزم الخطباء العنوا عليا على المنابر احبابه

الذين يحبونه لا يستطيعون التحمل لا يستطيعون ان يصبروا على هذا اللعن وعلى هذا السباب - [00:05:30](#)

فكانوا بعد كل جمعة يجتمعون يتذاكرون فضائل علي ودخل معهم من يريد ان يرغبهم فصاروا يكذبون يختلقون احاديث لا اصل لها يدخلونها في كتبهم او يدخلونها في اذهانهم فليعظموها شأن علي - [00:06:04](#)

ولم يزلوا كذلك الى ان حدث قتل الحسين ولما قتل الحسين ازداد على الذين قتلوه وازدادت محبتهم له والحاصل انهم دائما وهم يتذاكرون فضائل علي والحسن والحسين وفاطمة ويقالون في ذلك - [00:06:33](#)

ثم لابد ان اتباعهم قد يتعجبون اتكون هذه الفضائل لعلي ومع ذلك لا يكون هو خليفة ما المانع ما السبب الذي جعله هو الخليفة الرابع لو كانت هذه الفضائل له ثابتة - [00:07:15](#)

ما كان الا الخليفة الاول يكثر هذا السؤال من عوامهم عوام اولئك التابع اولئك الرؤساء فكانوا لا بد ان نسكت عوامنا حتى لا يشك هذه محبة علي كيف فنقول ان الصحابة كتم الوصية - [00:07:44](#)

ان الوصية كانت لعلي بالخلافة ولكن الصحابة تأمروا وكتموا الوصية وكانوا انهم هموا بقتل علي وباغراق بيته وفيه فاطمة وفيه معه الزبير وبعضهم فلذلك اخذوا يسبون ابا بكر مغتصب وكذلك ايضا عمر - [00:08:18](#)

كلاهما مغتصب لهذه الخلافة ولم يزلوا كذلك والى هذا اليوم ورواياتهم كلها كذب نقل عن الشعب عامر بن شراهيل انه يقول ما رأيت اكذب من الراضة لو كذبت لهم حديثا على ان يملأوا لي هذه الزاوية ذهبنا لفعلوا - [00:08:54](#)

يعني انهم يكثرون من الكذب في فضل علي وفي القدح في خلافة الخلفاء قبله بل وبخلافه وفي وفي جميع الذين بايعوه فلما كان كذلك يشتهر بهذا الكون يتمكنوا فيما بعد - [00:09:31](#)

فلما خرج سعيد بن علي ولد زين العابدين علي بن الحسين ودعا الى ان يكون خليفة جاءوا اليه وقد امتلأت قلوبهم حقدا على ابي بكر وعمر كانوا نبايعك على ان تتبرأ من ابي بكر وعمر - [00:10:04](#)

امتنع وقال هنا صاحب جدي لانه يقول لا يمكن ان يتبرأ منهما فقالوا اذا نرفعك وامتنعوا عن يبايعوه ويشم رافضة وبايعه اخرون يتبرأون بني امية وسم الليلية هذا هو السبب - [00:10:37](#)

السنة ينكرون طريقة هؤلاء وهؤلاء ويقولون الخليفة ابو بكر رضي الله عنه وبعده عمر ثم عثمان ثم علي ثم بعد ذلك يتولى الحسن مدته ثم بعد ذلك تمت الخلافة لمعاوية - [00:11:13](#)

يقولون انه خير الملوك ملكا جاء بعده ابنه يزيد لما لما ان يزيد قتل الحسين في خلافته اتهمه الراضة بالرضا انه قد رضي بذلك فصاروا يحملون عليه ويلعنون ويسبونونه وينقلون عنه اكاذيب - [00:11:42](#)

فلما فعل لما حدث هذا خلعوا يا خلافته اهل المدينة وكانوا لنا نبايعه نخلع خلافته ولم افعل ذلك ارسل اليهم جيشا اذا قاتلهم اول ما انتصر عليهم افسد في المدينة - [00:12:20](#)

وهذا اثر يا خالغ الطاعة طالما انهم كانوا نخلع يزيد من اثار ذلك ان ارسل جيشا يقوله رجل يسأل له مسلم ابن عقبة والسلف يسمونه مسرف بعد ذلك يمكن ان بعض الصالحين دعوا على يزيد - [00:12:50](#)

افمات وهم توقع توجهوا الى مكة وفيها ابن الزبير فلما مات مات يزيد رجع الجيش وترى وتمت يا خلافة يا عبد الله ابن الزبير ومع ذلك بنو مروان يستقل بالشام - [00:13:19](#)

وكانت الجيوش والذخائر عندهم واستمروا على ذلك الى ان قتل ابن الزبير اتمت الخلافة لبني مروان الى ان خلافتهم بعد ان قويت شوكة بني العباس في سنة اثنين وثلاثين ومئة - [00:13:55](#)

هكذا اقول اه اننا نقول بفضل صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وبالاخص الخلفاء الراشدين واولهم ابو بكر الصديق من الفضائل الشية الكثير فضائله وذلك لانه اول من اسلم من الرجال. قالوا اول من اسلم من الرجال - [00:14:27](#)

ابو بكر واول من اسلم من الصبيان علي ومن النساء خديجة ومن الموالي زيد بن حارثة ومن العبيد بلال ولما اسلم ابو بكر كان ذا مال اذا كان يشتري العبيد الذين يعذبون ويعتقهم - [00:15:08](#)

ونزل فيه قوله تعالى لقد افلح من تذكرو وقوله تعالى لما ذكر ابا بكر الذي يؤتي ماله يتذكر وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى وسوف يرضى - [00:15:36](#)

ها هكذا انزل فيه هذا القرآن اولا اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم كذبه اهل قريش وكانوا كيف تصل الى بيت المقدس وترجع في ليلة هذا مستحيل جاؤوا الى ابي بكر وقالوا ان صاحبك - [00:16:08](#)

يزعم انه اسري في ليلة واحدة اي من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ورجع في ليلته فقال صدق اني اصدق اعظم من ذلك اصدق بخبر السماء ان خبر السماء ينزل عليه بلحظات - [00:16:37](#)

ونزل في ذلك قول الله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به هذا رجال الصدق والنبي صلى الله عليه وسلم. والذي صدق به هو ابو بكر فنزل فيه القرآن ومن فضله - [00:17:01](#)

انه ثاني اثنين فلما عزم النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة كان عنده راحلتان فقال عندي واحدة لي واحدة لك قال صلى الله عليه وسلم بالثمن ثم انكما علم ان قريشا يأتمرون على قصدها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:23](#)

اذا خرج في الليل مختفيين وصعد جبل ربيعا هو يا جبل ثور واختبأ في غار فيه المشركون صعدوا للجبل ودارهم يا رأسه ولم يجدوا فيه احدا وكان ابو بكر ينظر الى اقدامهم فيقول لو نظر احدهم الى موضع قدميه لرأنا - [00:17:59](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ظنك باثنين الله ثالثهما ونزل في ذلك قوله تعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وله فضائل كثيرة ولما كان المبالغ الصدق - [00:18:38](#)

لقبه النبي صلى الله عليه وسلم بالصديق لهذه الاية الذي جاء بالصدق وصدق به لانه مبالغ في التصديق والا ما جاءت اية او جاءت قصة قال انا اصدق بها فهو - [00:19:10](#)

من الصديقين الصديقون رتبة تلي الانبياء ذكرت في سورة النساء ويطيع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين بدأ بنبينا ثم بالصديقين ثم بالشهداء - [00:19:31](#)

يذكر في الشهداء عمر لانه شهيد وكذلك عثمان لانه شهيد. وعلي لانه شهيد لان كل منهم قتل ظلما هكذا من النبيين والصديقين وبذلك ايضا قول الله تعالى في سورة الحديد - [00:19:54](#)

والذين امنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم هكذا يعني هم الصديقون دل على انه مبالغ في التصديق ولما مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس - [00:20:17](#)

فقات له عائشة لو امرت عمر تكرر كان المروء ابا بكر فليصلي بالناس وكانت له عفصة وكان مروء ابا بكر هل يصلي بالناس فانكن صواحب يوسف فصلى بهم ابو بكر تلك الايام - [00:20:47](#)

سنة ايام او سبعة ايام المرط ثم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم رأوا انهم يبائعونه يبائعنا ابا بكر وكانوا رضينا لدينانا من رضيه النبي صلى الله عليه وسلم لديننا - [00:21:06](#)

اذا كان هو الذي جعله اماما لنا في الصلاة كذلك ايضا ونجعله اماما لنا يعني كخليفة فوافقوا على ذلك وجاءت ايضا ادلة كثيرة تدل على صحة خلافته فمن ذلك حديث فيه - [00:21:36](#)

اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر يدل على تنصيبه على انهم الذين بعده وكذلك ايضا نص بقوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي سماهم وهم هؤلاء الخلفاء الاربعة - [00:22:04](#)

من الخلفاء الراشدين المهديين وذكروا ان امرأة النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الشأن ثم انها قالت قال ارجعي قالت ارأيت ان رجعت ولم اجدك كانها تعني الموت فقال فاتي ابا بكر - [00:22:31](#)

وله فضائل كثيرة رضي الله عنهم ذكروا انه صلى الله عليه وسلم مرة هو وعظمة وعلي على جبل احد فرج فبهم الجبل فقال اثبت ما عليك الا نبي او صديق او شهيدان - [00:22:58](#)

هذه ايضا تذكيرة له بانه من الصديقين بعده لما تمت الخلافة له ارتد الاعراب الذين حول المدينة وثبته الله تغار بعضهم على المدينة

ليقاتلوهم فصمد ابو بكر وهزموا اولئك الاعراب الذين جاءوا ليستولوا على المدينة - [00:23:24](#)

وكانت هذه اول علامات النصر بعد ذلك ارسل جيشا الى المرتدين في تلك الجهات وكان من جملتهم سعدي بن حاتم ذهب الى قومه
طي وثبتهم وانضموا الى الجيش ثم غزوا وقاتلوا حتى رجع - [00:23:59](#)

الذين ارتدوا اه في اه تلك السنة وقاتلوا ايضا الذين تصدقوا مسيلمة وكانوا اكثر من مائة وعشرين الفا ولكن كما ثبتوا فقتل مسيلمة
ودخل الباقون في اه الاسلام بببيعة ابي بكر رضي الله عنه - [00:24:25](#)

وهذا من توفيته وتسيده المملكة نجد والحجاز وكل ما حوله لما انهم ارتدوا ثبت بعضهم كالمكة واهل الطائف واهل المدينة والذي
ارتدوا رجعوا في تلك السنة هذا من فضله ومن حسناته - [00:24:52](#)

انه استخلف ابا استخلف عمر لما حضره الموت استخدف عمر رضي الله عنه مع ان خلافته ما دامت الا سنتين وعشر ولكن فيها اثر
وفضل كبير اه لما اصطفت المملكة - [00:25:18](#)

يعني ونجد ما حوله ارسلوا الجهاد الى الشام لقتال اهل الشام استمروا فتوحات بعد ذلك كان الذي يقاتلوا تأمين خالد ابن الوليد وكان
موفقا اتانا ابا بكر قال تعجز النساء ان يلدن مثل خالد - [00:25:45](#)

وقد سمعه النبي صلى الله عليه وسلم سيفا سيف الله ما يسمى سيف الله ولكن عمر رضي الله عنه اراد ان يبين ان النصر من الله الا
انه بسبب الخائن - [00:26:18](#)

فلما تولى عمر رضي الله عنه عزل خالدا وامر ابا عبيدة ابن الجراح ولا شك ان ابا عبيدة افضل لانه من العشرة ولانه من السابقين اما
خالد فانه ما اسلم الا سنة - [00:26:42](#)

سنة ثمان واستمرت لما استخلف عمر الشام ثم توجه الى العراق وتم فتح العراق كله في خلافة عمر رضي الله عنه صار اليوم الذي
هو ملك الفرس ثم امتد ايضا الى خراسان الذي هو ايران وفتاوى - [00:27:07](#)

كثيرة في خلافة الخلفاء الثلاثة وهكذا نعرف بذلك فضل الصحابة رضي الله عنهم عمر رضي الله عنه سمي الفاروق وذلك لانه لما
اسلم الله باسلامه بين الحق والباطل كان اولاً - [00:27:41](#)

يا معاذ للمسلمين ولكن لا اله الا الله الاسلام فاسلم وكان المسلمون قلة فكانوا مختفين في دار الارقام ابن ابي الارقم فلما اسلم قال
فلماذا نختفي لابد ان نخرج ونعلن اسلامنا ونصلي في المسجد الحرام - [00:28:13](#)

فخرجوا وذلك بعد ما اسلم حمزة واسلم عمر فيقولون ان اسلامه كان فتحا وان خلافته كانت نصرا ورد فيه فضائل كثيرة وكان له
موافقات كلما قال قوله نزل القرآن بموافقته - [00:28:45](#)

منها ثلاثا صرح بها يقول وافقت ربي في ثلاث كما هو معروف ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه من المحدثين اياكم يا هذه الامة
محدثون فانه عمر ذكر ايضا فضائله - [00:29:19](#)

ان الشيطان يهرب منه ما لقيك الشيطان في فج الا سلك فجا غير فجك ولما ذكر صلى الله عليه وسلم قال اوتيت بلبن وشربت منه
حتى اني لاجد الرية في اظافره ثم اعطيت فضل عمر - [00:29:41](#)

ماذا اولت قال العلم يعني انه من الذين فتح الله عليهم العلم كذلك يقول صلى الله عليه وسلم عرضت علي امتي وعليهم ثياب وعزر
منها ما يبلغ السدي ومنها ما فوق ذلك - [00:30:08](#)

وعرض علي عمر وعليه قميص يجره هذا اول كذلك قال الدين هكذا له فضائل كثيرة ابو بكر وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضجيعه بكبره لما مات ابو بكر - [00:30:33](#)

اوصى بان يدفن الى جانب النبي صلى الله عليه وسلم ولما طعن عمر طلب من عائشة ان تأذن ليدفن الى جانب ابي بكر دفن الثلاثة
في هجرة عائشة يقول العلماء منزلته ما منه في الحياة كمنزلتهما منه بعد الموت - [00:30:59](#)

في الحياة والجيران لا يخرج الا بهما ما تخلف احد منهما في غزوة من الغزوات عن النبي صلى الله عليه وسلم وكانت الوزيرين له
كذلك يقول علي رضي الله عنه لما دفن عمر - [00:31:29](#)

يقول اني الا اتحقق ان لاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كذبنا يقول خرجت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر ذهبت انا وابو بكر وعمر فجزم ابو علي بانه سيكونان معه بعد الموت - [00:31:52](#)

هكذا ولما طعن عمر رضي الله عنه كان الذي طعنه مجوسي ظلام للمغيرة يقال له ابو لؤلؤة وذلك لانه كان نجار يأمل الراحة التي يطحن عليها فجاء الى ماروكان تكلم - [00:32:19](#)

هؤلاء يخفف عني من ضريبة فقال انت صانع وانت تحزن وانت عندك قدرة فاضمر له العداوة وكان لاصنعن لك رجا يتحدث بها الناس في كل مكان فقال عمر رضي الله عنه توعد للخبيث - [00:32:49](#)

انه سيقتلني عمد هذا الخبيث وصنع سكيننا لها طرفين لها رأسين ثم انه سقاها سم ولما كبر رضي الله عنه الصلاة صلاة الصبح اتقدم اليه وطعنه بابي بطنه ثلاثة طعنات - [00:33:18](#)

بكر بطنه وبقر امعاءه قتل الكلب ثم ان ذلك العز جعل يمشي على الناس ويطعن هذا ويطعن هذا حتى طعن ثلاثة عشر قالوا مات منهم سبعة حتى فطن له رجلا والقى عليه ووقف عليه ولما عرف انه مقتول - [00:33:47](#)

نفسه اتى هذا يفتخر به الان اهل ايران ويجعلون له فضل عندهم قبر يقولون هذا قبر حبيب نتبرك به. اه لانه الذي قتل عمر ولا يزال الراضة يطعنون في ابي بكر وعمر ويلعنونها حتى في - [00:34:22](#)

حتى اورادهم لهم ورد مشهور يقرأون في الصباح والمساء يوصي به الخميني وكذلك غيره مطبوع في بعض كتبهم وشرحه بعضهم اوله اللهم العن صنمي قريش وجنتيها وطاغوتيها وابنتيها عمر او ما عندهم صنمان - [00:34:49](#)

يفسرون بذلك قوله تعالى الم ترين الذين اوصوا من الكتاب يؤمنون بالجبس والطاغوت. الجبس والطاغوت ابو بكر وعمر هكذا يقول هؤلاء لعنهم الله بعدهم بذى النورين عثمان ابن عفان رضي الله عنه - [00:35:19](#)

فلماذا سمي قبل ان ينزل الوحي تزوج بنت النبي صلى الله عليه وسلم رقية واسلم وهي عنده. وهاجر بها الى الحبشة ورجع الى مكة ثم هاجر ايضا الى المدينة. وماتت سنة ثنتين اي من الهجرة - [00:35:44](#)

وكان عند النبي صلى الله عليه وسلم ابنة ثانية هي ام كلثوم. فزوجه ام كلثوم وبقيت عنده نحو خمس سنين وماتت بعد ذلك. وقال صلى الله عليه وسلم لو كان لنا ابنة ثالثة - [00:36:11](#)

زوجناها عثمان فلما كان له بنتان زوجتان سمي بذى النورين آآ له فضائل وهو اه من العشرة المبشرين بالجنة آآ هو ايضا من المهاجرين مرتين كذلك ايضا فلما هاجر الى المدينة - [00:36:30](#)

صار يتجر وفتح الله عليه وكثرت عنده الدنيا وكان النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر معونة وله الجنة اشتراها عثمان وسب لها بئرا كان بها ماء طيبا اجعلها وقفا - [00:37:00](#)

يا خسائر الدينار ولما اعزم النبي صلى الله عليه وسلم على الغزو على غزوة تبوك على غزوة الفرس او الروم هناك عند ذلك حث الصحابة على ان يتبرعوا فجاء عثمان بالف دينار - [00:37:24](#)

واصابها باجر النبي صلى الله عليه وسلم كنفقة وجعل يكلمها ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم على التبرع فقال عثمان علي مئة بغير ابي اخلاصها واقسامها مرة ثانية قال علي مئة باهلاسها واتبها - [00:37:56](#)

الى ان تبرع بثلاث مئة فلذلك يقولون انه الذي جهز جيش العسرة هذا من فضائله سارة لخلافة سيرة حسنة الا انهم انكروا عليه انه جاءنا سهم ذوي القربى لاقاربه في الاية قوله تعالى - [00:38:26](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يجعله لاقاربه الذين هم بنو هاشم ولكن عثمان جعله لاقاربه الذين هم بنو امية فانكروا عليه مع انه ما ظلم ابني هاشم ابن هاشم اخذوا اموالا كبيرة - [00:38:57](#)

فانكروا عليه لماذا رأى ان قوله ذى القربى يعني اقارب الخليفة هذا هو الذي حمل بعضهم على ان انكروا عليه سار عليه اعراض من العراق ونحوها محاصروه الى ان قتلوه رضي الله عنه. ويسمى شهيد الدار - [00:39:24](#)

يقول فيه بعض الشعراء ضحوا باشمطعون وعن السجود فيه يقطعون الليل تسبيحا وقرآنا يعني جعله كأضحية عباده صاحب الفضل

والتقى. علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين بالنسبة الى علي - [00:39:50](#)

لقد عرفنا ان الرافضة يغفلون فيها فلو زائدا قد يصفنا يصفه بعضهم ابي الربوبية كما فعل ابن السوداء وكذلك كثيرون يدعون انه هو الرسول ان جبريل كان مأمورا بان ينزل على علي - [00:40:16](#)

وانه صرف النبوة والوحي الى محمد ولذلك يقولون في تشهدهم كان الامين كان الامين خانا الامين وصدها عن حيدر حيدر اينك ابو علي هكذا زادوا الرافضة الى ان عبدوه يعني اه شبه عبادة اولئك الذين سجدوا له - [00:40:46](#)

الحاصل ان يصدق بخلافة هؤلاء وترحم عليهم اه ثم بعدهم السبعة الباقيون من العشرة لنظمهم ابن ابي داود سعيد وسعيد وابناءه وعامر في اهل الزبير الممدوح هؤلاء وترحم عليهم اه ثم بعدهم السبعة الباقيون من العشرة لنظمهم ابن ابي داود سعيد وسعيد وابناءه والذي هو ابن عمي عمر رضي الله عنه سعد بن ابي وقاص اه ابو اسمه ما لك من بني زهرة النبي صلى الله عليه وسلم اعز الرحمن ابن عوف من المهاجرين الاولين وهو ايضا من بني زهرة. اقوال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:56](#)

طلحة بن عبيد الله من المهاجرين ومن بني تيم عن الذين منهم ابو بكر رضي الله عنه بن مرة عامر الذي هو ابو عبيدة عامر ابن عبد الله ابن الجراح - [00:42:19](#)

ويسمى امين وهذه الامة الزبير ابن العوام اه هو ابن عم خديجة او ابوه ابن عمها خديجة بنت خويلد وهذا الزبير بن العوام ابن خويلد هؤلاء هم العشرة اوجب لهم الرسول صلى الله عليه وسلم الجنة - [00:42:38](#)

شهد لهم بذلك يقول رحمه الله ونخلص لكل رجل منهم من المحبة بقدر الذي اوجب له رسول الله صلى الله عليه وسلم للتفضيل ان هؤلاء العشرة نحبهم ونعترف بفضائلهم حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم اجعل لهم - [00:43:07](#)

حقا اوجبه لهم نخلص لكل واحد منهم محبة بقدر ما اوجبه لهم النبي صلى الله عليه وسلم التوفيق ثم سائر الصحابة من بعدهم رضي الله تعالى عنهم اجمعين نعترف بان جميع الصحابة - [00:43:30](#)

اه من اهل الجنة ومن اهل الرشد الذين نذكهم ونعرف فضلهم ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - [00:43:53](#)

وثبت ايضا انه قال لا يدخل النار احد بائع تحت شجرة الذين بايعوا الف واربع مئة وزيادة ويقال بفضلهم يعني بفضل جميع الصحابة ويذكرون بمفاصل افعالهم اي حسناتهم وجهادهم وصبرهم وصلواتهم وصدقاتهم ونحو ذلك. ونمسك عن الخوض بما شجر - [00:44:14](#)

ابائنا اي ما حصل بين فعليا وعائشة ومن معها في وقت الجمال نقول كل منهم مجتهدون وكذلك بين اهل العراق واهل الشام كما لوقعة صفهم وغيرها نمسك عما شجر بينهم وكذلك ما بينهم من الخلافات - [00:44:45](#)

نشهد بانه خيار اهل الارض بعد نبيهم انه خيار اهل الارض نقول ارتضاهم الله تعالى لنبيه وجعلهم صحابة له. خلقهم انصارا لدينه. قاموا بذلك ورظي الله تعالى عنهم قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم - [00:45:15](#)

رضي الله عنه ورضوا عنه السابقون المهاجرون الذين هاجروا من مكة الى حبشة او من مكة الى المدينة. هؤلاء مهاجرون الاولون الانصار الذين اسلموا بالمدينة من اهل المدينة. اي من الاوس والخزرج والذين اتبعوهم باحسان - [00:45:45](#)

الذين امنوا بعدهم الى وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كلهم قال الله اه رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تآجر تحتها الانهار خلق انصار الذين فهم ائمة الدين واعلام المسلمين. هذه من صفاتهم رضي الله تعالى عنهم اجمعين - [00:46:10](#)

ونقف ها هنا والله اعلم وصلى الله على محمد - [00:46:34](#)